مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١٢-٠١

العدد: ١٨٥٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"اللاجئون الفلسطينيون في تجمع زيزون جنوب سورية يواجهون الشتاء بخيامهم البالية"

- بالرغم من مضارها الصحية.. الآبار الارتوازية الخيار الوحيد لأبناء مخيمي درعا واليرموك
- الأمن السوري يواصل اعتقال الشاب الفلسطيني "خالد بحطيطي" منذ ٤ أعوام
- "١٢" فلسطينياً سورياً قضوا خلال شهر تشرين الأول - أكتوبر ٢٠١٧
- كوريا الجنوبية تساهم بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار لخدمات الأونروا التعليمية والصحية للاجئي فلسطين من سورية في الأردن

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

يعاني اللاجئون الفلسطينيون والمهجرون من حوض اليرموك جنوب سورية داخل مخيم معسكر زيزون من مأساة كبيرة، وذلك بسبب الخيام البالية والمهترئة التي أصبحت ملاذهم الوحيد بعد نزوحهم.

وقال مراسل مجموعة العمل في الجنوب السوري أن معاناة اللاجئين تتفاقم مع هطول الأمطار، حيث تتحول خيامهم إلى مستنقعات، إضافة إلى تطايرها في حالة وجود هواء قوي في ظل الأجواء الشتوية الباردة.

كما ذكر مراسلنا أن لا وجود لأي استعدادات لمساعدة النازحين لمواجهة فصل الشتاء، لافتاً إلى أن اللاجئين محرومون من المساعدات الإنسانية مع ضعف العمل الإغاثي الذي يخدم المنطقة.

وتعيش حوالي "١١٥" عائلة فلسطينية سورية في تجمع زيزون حيث تفتقر لأدنى مقومات الحياة الكريمة، حيث هجرت من منازلها بسبب القصف المتكرر من قبل النظام على منازلها، بالإضافة إلى سيطرة تنظيم "داعش" على بعض الأحياء في المدينة كما حدث في تجمع جلين.

وبحسب مراسلنا في درعا فإن معظم العائلات التي نزحت إلى تجمع زيزون هي عائلات فلسطينية مهجرة من أحياء مدينة درعا ومخيمها وتجمع جلين.

فيما وجّه الأهالي مناشداتهم لوكالة "الأونروا" وجميع الجهات الفلسطينية والدولية المعنية باللاجئين الفلسطينيين في سورية بضرورة بذل جهودهم تجاه معاناة العائلات في التجمع، مشددين على ضرورة قيام وكالة "الأونروا" بواجباتها تجاههم كمؤسسة دولية مسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين.

وفي سياق غير بعيد، يعاني أهالي مخيمي اليرموك ودرعا من استمرار انقطاع المياه عن منازلهم، مما دفعهم منذ فترات طويلة للاعتماد على مياه الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب ومياه الاستخدام المنزلي، بغض النظر عن صلاحيتها للاستخدام، حيث أن مياه الآبار أصبحت الخيار الوحيد المتاح لأبناء المخيمين.

من جانبهم أكد خبراء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن بعض تلك الآبار التي يعتمد عليها الأهالي قد تسبب أمراضاً في الكلى خصوصاً مع استمرار استخدامها لفترات طويلة، حيث تحتوي على نسبة عالية من الرواسب، كما أنها لا تخضع لأي نوع من المعالجة الصحية.

يذكر أن النظام السوري كان قد قطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر (١١٧٤) يوماً، في حين قطع المياه عن مخيم درعا منذ أكثر (١٣٣٤) يوماً.

إلى ذلك، أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "١٢" لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال تشرين الأول – أكتوبر الماضي، بينهم "٦" أشخاص نتيجة طلق ناري، ولاجئان ماتا برصاص قناص جراء القصف، وآخر قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، ولاجئ بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية، في حين قتل شخص آخر نتيجة التفجير، ولاجئ اغتيالاً.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا خلال تشرين الأول – أكتوبر من عام ٢٠١٧ توزعوا حسب المناطق في سورية على النحو التالي: "٣" لاجئين قضوا في درعا، و"٣" في دمشق، و"٣" أشخاص لم يعرف أماكن مقتلهم، ولاجئان في دير الزور، وآخر توفي في ريف دمشق.

وأوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء استمرار الحرب في سورية قد بلغ "٣٦١٤" ضحية.

في غضون ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال الشاب الفلسطيني "خالد اسماعيل بحطيطي" (٣٣) عاماً منذ ٤ أعوام على التوالي، حيث قام عناصر الأمن السوري بمداهمة منزله الواقع في بلدة صهيا واقتادته إلى جهة غير معلومة، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله، وهو من أبناء بلدة صهيا بريف دمشق.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٦٤٣) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١٠٥) معتقلات.

وفي سياق آخر، تبرعت حكومة الجمهورية الكورية بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار أمريكي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، للمساعدة على ضمان استمرار خدمات الوكالة التعليمية والصحية للاجئي فلسطين من سورية في الأردن.

وقالت الوكالة أن الاتفاق المشترك وقع بين سفير جمهورية كوريا لدى الأردن، السفيرلي بوم يون، والمفوض العام للأونروا بيير كرينبول في ١٥ تشرين الثاني في عمان.

وأضافت الوكالة أن المساهمة تدعم جهود الأونروا الرامية إلى ضمان حصول لاجئي فلسطين، الذين نزحوا أثر الصراع في سورية والموجودين حالياً في الأردن على حرية الوصول إلى مدارس،

ومراكز صحية ومراكز تدريب مهني للشباب أمنة وصديقة للطفل ومراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي.

وقال سفير جمهورية كوريا لدى الأردن السفير لي بوم يون: "عندما زرت مركز التدريب المهني التابع للأونروا في عمان العام الماضي، علمت أن ١٧,٠٠٠ من لاجئي فلسطين من سورية مستبعدون من دعم اللاجئين السوريين فقط لأنهم فلسطينيون على الرغم من أنهم أصبحوا لاجئين بسبب الأزمة السورية، واليوم يسعدني أن أقدم لهؤلاء الأشخاص الدعم اللازم من خلال الأونروا ".

يشار إلى أن الأونروا أعلنت في وقت سابق أنها تواجه طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٣٠ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦١٤) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٩٧) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٣٤) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٧٤) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٣٣) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.

- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطينيي سوري.